

# نشرة إعلامية

INFCIRC/794

١ حزيران/يونيه ٢٠١٠

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

## رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة بشأن مؤتمر طهران لنزع السلاح وعدم الانتشار

تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠ من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة أرفقت بها نص "استنتاجات رئيس مؤتمر طهران لنزع السلاح وعدم الانتشار"، الذي عُقد يومي ١٧ و١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

وبناء على طلب البعثة الدائمة، يُعمَّم طيه المرفق المذكور لإطلاع جميع الدول الأعضاء عليه.

مؤتمر طهران الدولي لنزع السلاح وعدم الانتشار  
١٧-١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠، طهران، إيران

الطاقة النووية للجميع ولا سلاح نووي لأحد

استنتاجات رئيس مؤتمر طهران لنزع السلاح

وعدم الانتشار

١٧-١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠

عُقد المؤتمر الدولي بشأن "نزع السلاح وعدم الانتشار" تحت شعار "الطاقة النووية للجميع ولا سلاح نووي لأحد" في طهران يومي ١٧ و١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وشارك في هذا المؤتمر العديد من كبار المسؤولين والخبراء البارزين من حوالي ٦٠ بلداً، وناقشوا المخاوف والتحديات المتصلة بنزع السلاح وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، لاسيما الأسلحة النووية.

وبعد أن أحاط المؤتمر علماً بالبيانات والعروض التي قدّمها المشاركون:

- ١- أعرب عن القلق العميق إزاء الوضع المعقّد لنزع السلاح والأمن على الصعيد الدولي واستمرار وجود أسلحة الدمار الشامل، لاسيما الأسلحة النووية، وإزاء استعمال هذه الأسلحة أو التهديد باستعمالها،
- ٢- وشدّد على نزع السلاح النووي بوصفه الأولوية القصوى للمجتمع الدولي وعلى ضرورة القضاء التام على هذه الأسلحة اللإنسانية وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والوثيقتين الختاميتين لمؤتمري استعراض معاهدة عدم الانتشار لعامي ١٩٩٥ و٢٠٠٠، ولاسيما الإنجاز الكامل للخطوات العملية الثلاث عشرة لنزع السلاح النووي التي تعهدت بها الدول الحائزة للأسلحة النووية.
- ٣- وأكد على أهمية مضاعفة الجهود للتغلب على المأزق الحالي بهدف تحقيق نزع السلاح النووي بجميع جوانبه وتعزيز تعددية الأطراف في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.
- ٤- وأكد على ضرورة إبرام اتفاقية شاملة وغير تمييزية وملزمة قانوناً بشأن فرض الحظر الشامل على تطوير هذه الأسلحة وإنتاجها ونقلها وتخزينها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، من أجل تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية، مع الاستفادة من تجربة إبرام اتفاقيتين، هما اتفاقية الأسلحة الكيميائية لعام ١٩٩٢ واتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام ١٩٧٢، فضلاً عن تقديم ضمانات أمنية شاملة وغير تمييزية لحين القضاء التام على الأسلحة النووية.

- ٥- وشدّد على ضرورة اتخاذ تدابير تمكّن من إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في مختلف أرجاء العالم، وفي الشرق الأوسط خصوصاً، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولحين تحقيق هذا الهدف، لا بد، كخطوة أولى، من انضمام النظام الصهيوني إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآته النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- ٦- وشدّد على مبادئ استحالة العودة إلى الوراء والشفافية وإمكانية التحقق في أي اتفاق ثنائي أو متعدد الأطراف بشأن خفض عدد الأسلحة النووية.
- ٧- وأكد على حق الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار غير القابل للتصرف في استخدام الطاقة النووية بجميع أشكالها، وعلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي باعتباره دعامة لمعاهدة عدم الانتشار وفقاً للالتزامات الواردة في المادة الرابعة.
- ٨- وأكد أن شن هجوم على المنشآت النووية السلمية تترتب عليه عواقب سلبية وخيمة على البشر والبيئة ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة.
- ٩- وأعرب عن قلقه البالغ إزاء إضعاف نظام عدم الانتشار بسبب كيل بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية بمكيالين واتباعها نهجاً تمييزية، وخصوصاً تعاون بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية مع جهات ليست أطرافاً في معاهدة عدم الانتشار، وتغاضيها عن ترسانة النظام الصهيوني النووية.
- ١٠- وشدّد على ضرورة امتثال كل الجهات لما يقع عليها من التزامات تتعلق بتدمير الأسلحة الكيميائية ضمن الإطار الزمني المتفق عليه (٢٠١٢)، فضلاً عن ضرورة التصدي للتهديدات البيولوجية.
- ١١- وإننا، إذ نحيط علماً بأهمية هذا المؤتمر ونتائجه، نود، باعتبارنا الجهة المضيفة، أن نقترح تقديم نتائج هذا المؤتمر إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى المنظمات الدولية الأخرى المعنية وتسجيلها باعتبارها وثيقة من وثائق هذه المنظمات.
- ١٢- وبالنظر أيضاً إلى الاهتمام الذي أبداه المشاركون بموضوع هذا المؤتمر، ومن أجل استعراض السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز أهداف هذا المؤتمر، وحيث إن عدداً من المشاركين أبدوا رغبتهم في ذلك، سيُعقد المؤتمر الثاني بشأن "نزع السلاح والأمن على الصعيد الدولي" في طهران في نيسان/أبريل ٢٠١١.